

ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ
ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ
ⵏ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة



دليل

برنامج التدريس وفق المستوى المناسب

Teaching at the Right Level (TaRL)

ⵜⴰⴳⴷⴰⵏⵜ ⵏ ⵍⴰⵎⴰⵏⴰ
ⵜⴰⴳⴷⴰⵏⵜ ⵏ ⵍⴰⵎⴰⵏⴰ
ⵏ ⵍⴰⵎⴰⵏⴰ ⵏ ⵍⴰⵎⴰⵏⴰ



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة



بِحناج المسافر أن بطرق جميع الأيواب قبل الوصول إلى باب.

طاعور



الفهرس

الصفحة	المحتويات
5	• تقديم
7	• أهداف البرنامج
9	• مبادئ التعلم في فلسفة TaRL
12	• أدوار الفاعلين لتنزيل البرنامج
17	• خطوات تنفيذ البرنامج
19	• التقويم
25	• تخطيط الأنشطة
30	• تدبير الفصول الدراسية
36	• خاتمة

TaRL

تقديم



تقديم

تندرج مقارنة التدريس القائم على المستوى المناسب، المسماة اختصاراً "TaRL"، ضمن المقاربات الفعالة التي تستهدف تجاوز صعوبات التعلم، وقد تم تبنيها من طرف المنظمة الهندية غير الحكومية Pratham، والتي تهتم بالأساس بتجاوز صعوبات القراءة والحساب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

يتم في إطار مقارنة التدريس وفق المستوى المناسب التركيز على:

- تجميع المتعلمين في مجموعات متجانسة (أكثر ما يمكن) بناء على مستوى تحكّمهم في التعلّمات الأساس.
- التركيز على المستلزمات الأساسية من مهارات القراءة والحساب اللازمة لمواصلة التعلم.
- التقويم المنتظم لأداء المتعلمين بهدف تحقيق مستوى التحكّم المناسب لمستواهم الدراسي.
- تسريع وتيرة تعلم المهارات الأساسية عبر أنشطة متدرجة ومركبة تدعى CAMaL، تعرف على أنها:

Combined Activities for Maximized Learning : مجموعة من الأنشطة التوليفية المركزة من أجل **تعلم ناجح** الهدف منها الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين المتعثّرين خلال فترة زمنية محددة. وهي طريقة تربوية اتبعتها Pratham لتنمية قدرات المتعلمين الأساسية في القراءة والحساب. تيسر طريقة CAMaL التعلم من خلال **الأنشطة المدمجة** التي تؤدي إلى **تطوير متزامن للمهارات الأساس** في القراءة والكتابة والاستماع والتحدث باعتبارها مواد أداية ومهارات حياتية.

بناء على النتائج الإيجابية التي حققها تنزيل برنامج TaRL في الهند وفي عدد من الدول الأخرى، بادرت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة إلى تجريبه في عدة مؤسسات من جميع جهات المملكة خلال الموسم الدراسي 2022-2023، ثم عملت على اعتماد أنشطته كركيزة علاجية ضمن الركائز الأربع لمدارس الريادة لموسم 2023-2024، وقد أظهرت نتائج دورات الدعم وفق مقارنة طارل المنجزة خلال الموسمين نتائج جد إيجابية ساهمت بشكل كبير في تجاوز التعثرات المرصودة لدى المتعلمين في اكتساب التعلّمات الأساس (القراءة والحساب) ومكنت من تطوير أدوات وحوامل التعلم الخاصة بالمقاربة بما يتناسب وأهداف البرنامج المسطرة.

من خلال الدراسات التي أجريت حول هذه المقاربة في مجالي الدعم والمعالجة، سواء على المستوى الوطني أو الدولي، يتبين بأنها تقدم حلاً مناسباً للمشكلة التي نعاني منها في فصولنا الدراسية، نظراً لمزاوجتها بين البعدين الوجداني والمعرفي للمتعلّم المرتبط بدعم التعلّمات في اللغة العربية واللغة الفرنسية والحساب، وذلك باعتماد أنشطة تفاعلية وترفيهية تضمن تحسناً تدريجياً لمستوى الأداء خلال فترة زمنية محدودة.

TaRL

أهداف برامج الدعم
وفوق مقاربة "طارك"



يتمثل الهدف العام لاعتماد مقارنة التدريس وفق المستوى المناسب في دعم ومعالجة التعثرات العميقة في المهارات الأساسية في القراءة والحساب والتي تعترض مواصلة متعلمي السلك الابتدائي للتعلم عبر المستويات الدراسية من المستوى الأول إلى المستوى السادس.

يتم اعتماد المقاربة ضمن برامج مركزة في مدة زمنية محددة : مثلا طيلة شهر شتنبر أو في نهاية الموسم الدراسي حسب الحاجة. كما يمكن اعتمادها ضمن برامج ممتدة طيلة السنة الدراسية عبر دورات للدعم الخاص خارج زمن التمدرس. ويتم قياس مدى تحقق أهداف هذه البرامج في نهاية التطبيق من خلال قياس تطور أداء المتعلمين بين الرائزين القبلي والبعدي المعتمدين عند كل دورة دعم جديدة.

وتحدد الأهداف الخاصة بكل برنامج حسب المواد المستهدفة والفترة الزمنية التي يتم فيها اعتماد المقاربة (قبل بدء إرساء التعليمات - موازاة مع إرساء التعليمات الجديدة - بعد إرساء التعليمات).

• بالنسبة لبرنامج الدعم المركز المبرمج في بداية موسم دراسي، تكون الأهداف كالتالي:

اللغة العربية : الرقي بالمهارات القرائية للمتعلمين وتحقيق أعلى مستويات الأداء في البرنامج وهو مستوى فهم النصوص القرائية (أقصوات).

الرياضيات : تحسين مهارات المتعلمين في العد والحساب والوصول بهم إلى أعلى مستويات الأداء ضمن برنامج TaRL، وهو مستوى حل المسائل.

La langue française : remédier aux problèmes de décodage et de compréhension et amener tous les élèves au plus haut niveau de performance correspondant à leur niveau scolaire.

TaRL

مبادئ التّعلم في
مقاربة "طارك"

مبادئ التعلم في مقارنة TaRL

تعتمد مقارنة TaRL على مبدأ التعلم النشط من خلال جعل المتعلم فاعلا إيجابيا في العملية التعليمية، إذ تولي المقاربة مكانة محورية لإذكاء الحافزية الذاتية المعززة للتعلم، عبر العمل على تطوير المهارات التعليمية من خلال البحث والتجريب وتنمية التفكير النقدي والقدرة على حل المشكلات وتعزيز روح العمل الجماعي والمثابرة لتحقيق النجاح.

• استراتيجيات التعليم والتعلم:

✓ يعتمد تطبيق برنامج TaRL على عدة استراتيجيات أهمها:

- **خلق البيئة الآمنة:** ويتمثل في الإنصات الجيد للمتعلم ومنحه الوقت الكافي للتفكير في الجواب وإعطائه فرصة للتعبير.
- **الملاحظة المستمرة:** يسجل الميسر ملاحظات عن المتعلم عند إنجاز الرائز وعند تنفيذ أنشطة الدعم من أجل الوقوف على مكامن التعثر ورصد شفاف للمستوى الحقيقي للمتعلم للتأكد من تناسب أنشطة التعلم وحاجاته الفعلية.
- **تبسيط الخطاب:** ويقصد به التحدث بلغة واضحة، وبوتيرة مناسبة لتحقيق الفهم والتأكد من وضوح التعليمات المقدمة.
- **التحقق الدائم من الفهم:** اعتماد الأسئلة الهادفة للتأكد من حدوث الفهم قبل الانتقال إلى مراحل متقدمة.
- **الحركة والمناولة:** باعتماد أنشطة حركية ومناولات بوسائل...
- **التصريح:** ويقصد بها التصريح بأهداف التعلم ومثجة الأنشطة أمام المتعلمين لمساعدتهم على الفهم؛
- **توليف الأنشطة:** يتم الاشتغال على جميع المهارات بشكل مدمج مثلا بالنسبة للغة العربية تدمج مهارات الاستماع والتحدث والإنتاج الكتابي والقراءة في أنشطة يخدم بعضها بعضا.





مبادئ التعلم في مقاربة TaRL

✓ **المهارات التي يعمل برنامج الدعم وفق مقاربة TaRL على تطويرها لدى المتعلمين:**

1. **مهارات معرفية:** يهدف البرنامج بشكل أساسي للركي بمهارات المتعلمين في القراءة والكتابة والحساب إلى المستوى الذي يمكن المتعثرين منهم من اللحاق بمستوى أقرانهم من نفس المستوى الدراسي.
2. **مهارات وظيفية:** بالموازاة مع تنمية المهارات ذات البعد المعرفي، يهدف البرنامج بشكل ضمني إلى تنمية مهارات أخرى لدى المتعلمين مثل:
 - مهارات تدبير الزمن واتخاذ القرار والعمل في مجموعات ؛
 - مهارات الاستماع والتحدث والتعبير عن المشاعر في سياقات ومواقف مختلفة؛
 - مهاري التعلم والتقويم الذاتيين؛
 - مهارة المثابرة حتى تحقيق النجاح.

TaRL

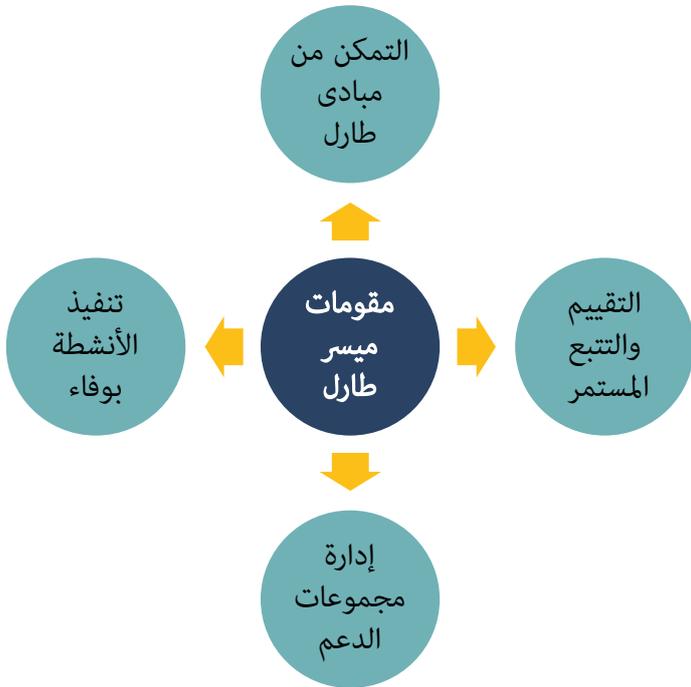
أدوار الفاعلين في
تنفيذ برنامج "طارق"

دور الأستاذ في تنزيل برنامج TaRL



يرتكز برنامج TaRL على مبدأ أساسي يتمثل في الاعتراف بقدرة كل متعلم (ة) على بناء معارفه، إذ يلعب الأستاذ دور الوساطة لتيسير تطوير تلك القدرة بعيدا عن التلقين المباشر للمعرفة، ويعتمد نجاح البرنامج بشكل كبير على طريقة تعامل الأستاذ الميسر مع المتعلمين وتقديره لهم، واعتبارهم شركاء له في بناء المعرفة، وفيما يلي نوضح الموجهات اللازمة لإقذار الميسر على إجراء برنامج للدعم وفق طارل:

1. تملك المبادئ التي يقوم عليها التعليم / تعلم وفق مقاربة : TaRL



- يعد كل متعلم **مميزا بذاته**، متفردا في شخصيته وبالتالي في أسلوب ووتيرة تعلمه.
- **التتبع المستمر لكل متعلم** عبر الملاحظة المباشرة، حيث يعمل الميسر على تسجيل ملاحظاته لتحديد مدى تقدم متعلميه، وكذا مدى تفاعلهم مع الأنشطة في أفق تطوير سبل تحقيق الأهداف المسطرة.
- **العناية بالتخطيط القبلي** للأنشطة وسبل تدبير الفصل.
- **استعمال لغة بسيطة وواضحة** بهدف الوصول بالمتعلم للفهم.

- **اعتماد مبدأ التعليم الصريح**، عبر تقديم الأهداف التعليمية في بداية كل حصة دراسية. مثلا: ماذا سوف نتعلم اليوم؟ وما النتائج المتوقعة؟ مع عرض النتائج في نهاية اليوم.

دور الأستاذ في تنزيل برنامج TaRL

- احترام المدة الزمنية المخصصة لكل نشاط ضمن التخطيط المعد سلفاً وتديريها بنجاحة لتمكين الميسر من تدير عملية تفريد التعليمات وتحقيق الهدف الخاص بكل متعلم.
- الاستثمار الناجع لزمن التعلم من خلال مواكبة مدى تقدم كل متعلم في إنجازهِ للنشاط المقترح وتوجيهه بلطف ومساعدته عند الضرورة، حتى لا يبقى متعثراً في مرحلة معينة.

2. الالتزام بمبادئ التقويم والتتبع وفق مقارنة : TaRL

- تفادي تقويم المتعلم بحضور أولياء الأمور.
- التقويم الفردي لكل متعلم على حدة.
- توفير جو مناسب أثناء عملية التقويم (الهدوء، عدم تحسيس المتعلم بكونه في وضعية اختبارية...)
- تمرير روائز الموضوعة القبليّة والبعدية لدورة الدعم؛
- اعتماد التقويم المستمر للتصديق على لبنات التعلم قبل الانتقال بالمتعلم إلى لبنة تعلم أعلى؛
- اعتماد روائز طارل الخاصة بالموضوعة والتحقق من أهداف التعلم؛
- الالتزام الدقيق بموجهات تمرير روائز الموضوعة وروائز التحقق من استيفاء أهداف لبنات التعلم؛
- الحرص على موضوعية النتائج المسجلة في مختلف التقويمات؛
- تفادي تقديم مساعدة مفضية إلى الحل، لأن الهدف هو تحديد المستوى الحقيقي للمتعلم؛
- استثمار نتائج روائز الموضوعة والتتبع في اختيار الأنشطة وتكييف زمنها وفق حاجات المتعلمين الفعلية.

3. اعتماد مبادئ تدبير الفصل الدراسي وفق مقارنة : TaRL

- توفير بيئة آمنة للتعلم، حيث يعمل الأستاذ على جعل المتعلمين يتجاوزون الحاجز النفسي الذي يحول دون تفاعلهم التلقائي وانخراطهم في الأنشطة.
- مساعدة المتعلمين على تجاوز مشاعر الإحباط والخجل والاحساس بالذنب عند ارتكاب الأخطاء.
- تقديم تغذية راجعة مناسبة سواء عند تفوق المتعلم أو فشله.
- خلق بيئة تعلم قائمة على استثارة فضول المتعلمين وتساؤلاتهم واستثمارها لبناء المعرفة.
- توفير بيئة تعلم محفزة ومساعدة على بناء الثقة بالنفس.

دور الأستاذ في تنزيل برنامج TaRL

- توفير بيئة تعلم تفاعلية ومنح المتعلمين فرص الحديث والتعبير عن ذواتهم.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين للتعبير عن مشاعرهم مع الحرص على تقديم الدعم النفسي عند الحاجة.
- مراعاة الجانب النفسي للمتعلم من خلال الانصات له والتواصل الناجع معه.
- التشجيع المستمر للمتعلمين وتقدير مجهوداتهم، مما يساعد بشكل إيجابي على مواصلة تقدمهم في الإنجاز.
- خلق بيئة تعلم تشاركية بالتأكد من فهم جميع المتعلمين للأنشطة والتعليمات المقدمة، ومن مشاركة الجميع وتعاونهم على إنجاز المهمات المطلوبة.
- التعلم في إطار مجموعات لتحقيق التفاعل بين المتعلمين واستثمار التعلم بواسطة القرين.
- تفعيل دور التلميذ القائد في تنظيم العمل داخل كل مجموعة.

4. الالتزام بفلسفة TaRL في خطوات وكيفية تدبير الأنشطة:

- ضبط المحتوى المعرفي المزمع تقديمه للمتعلمين.
- الحرص على نمذجة الأنشطة والاستراتيجيات الجديدة بدقة عبر الالتزام بالموجهات الديدانكتيكية الخاصة بها.
- توجيه المتعلمين إلى ضرورة اتباع الاستراتيجيات المنمذجة أمامهم بدقة والتدريب المستمر على توظيفها.
- إعادة تقديم الأنشطة إن تبين عدم فهم المتعلمين لها، أو اللجوء للقيام بها في إطار مجموعات.
- احترام الحمولة الذهنية للمتعلمين؛ مثلاً: إظهار الجزء المراد الاشتغال عليه فقط.
- الحرص على التحدث بلغة بسيطة سليمة وضبط الخطاب الرياضي خلال مرحلة نمذجة الأنشطة وتقديم التعليمات.
- التصريح في بداية كل حصة بالأهداف التعليمية موضوع الدرس، وربطها بالهدف العام.
- اعتبار الخطأ أساساً للتعلم، والتركيز على تصحيح الأخطاء المرتكبة من طرف متعلمين آخرين.
- التركيز على جودة الانتاجات.
- تحسين طلاقة المتعلمين في القراءة وفق مؤشرات الدقة والسرعة والقراءة التعبيرية.
- أفراد وقت كاف لكل تلميذ للمشاركة في الأنشطة والتدريب المستقل على المهارات المستهدفة.
- تنويع الأنشطة والحرص على جاذبيتها وتناسبها مع الفئة المستهدفة عبر تنظيمها في تحديات لا تشكل تعجيزاً أمام المتعلمين.

دور مدير المؤسسة في تنزيل برنامج TaRL

بهدف التنزيل الأمثل للبرنامج، يعمل السيد مدير المؤسسة على توفير الظروف الملائمة لعمل الميسر، حيث يعمل على:

- تبني مبدأ العمل التشاركي والتعاوني في تنزيل البرنامج على مستوى المؤسسة في إطار فريق عمل متكامل.
- الإشراف على تنسيق عمل فريق العمل على مستوى المؤسسة بخصوص تنزيل البرنامج، وعقد اجتماعات دورية بخصوص أجراء أنشطة البرنامج.
- التواصل مع الشركاء في محيط المؤسسة للمساهمة في توفير أدوات العمل.
- التنسيق مع جمعية آباء وأولياء التلاميذ في شأن تنزيل وأجراء أنشطة البرنامج، وتعبئتهم للانخراط الجاد في تنزيل البرنامج.
- عقد لقاءات دورية مع جمعية آباء وأولياء أمور المتعلمين المعنيين لتوعيتهم بأهمية أنشطة البرنامج في الوصول بأبنائهم لدرجة التحكم في تعلمات المستوى الذي يدرسون به.
- ✓ قبل انطلاق البرنامج ليكونوا على علم بالبرمجة الزمنية للأنشطة والمكلفين بالتيشير..
- ✓ في نهاية تنفيذ الأنشطة للوقوف على أثر البرنامج وتقديم ملاحظاتهم من أجل التطوير.
- التواصل مع الآباء وأولياء الأمور من أجل توقيع التزامات السماح بتوثيق الأنشطة عبر الصور والفيديوهات والكبسولات الصوتية.
- إعداد لوائح المتعلمين حسب مستوى الأداء بناء على معدلاتهم في المواد الثلاثة: اللغة العربية واللغة الفرنسية والرياضيات.
- وضع الرزنامة الزمنية لتنفيذ الأنشطة، وإعلانها للمتعلمين وكافة الفاعلين.
- توضيح المهام وتوزيعها على الميسرين حسب طبيعة المواد المعنية بالدعم، وانخراطهم في تنزيل البرنامج.
- توفير العدة اللازمة لأجراء الأنشطة بالعدد الكافي للمتعلمين المعنيين بالبرنامج: العدة الورقية/ العدة المكتبية/ ووسائل العمل...
- تحسيس المتعلمين بأهمية الانخراط الجدي في أنشطة البرنامج والحرص على حضورها بشكل مستمر.
- ضمان استمرارية تنزيل البرنامج بالمؤسسة، بشكل يساهم في تجاوز التعثرات المرصودة وتحقيق نسب أكبر من التحكم.
- تتبع مدى تنزيل البرنامج وأثر الأنشطة المنجزة على أداء المتعلمين ومدى تحكمهم في الكفايات الأساس.
- تخصيص جوائز تحفيزية للمتفوقين في الروايز النهائية.

TaRL

مراحل تنفيذ برنامج
"طارق"

مراحل تنفيذ البرنامج

تتم أجراء البرنامج عبر 7 عمليات أساسية:

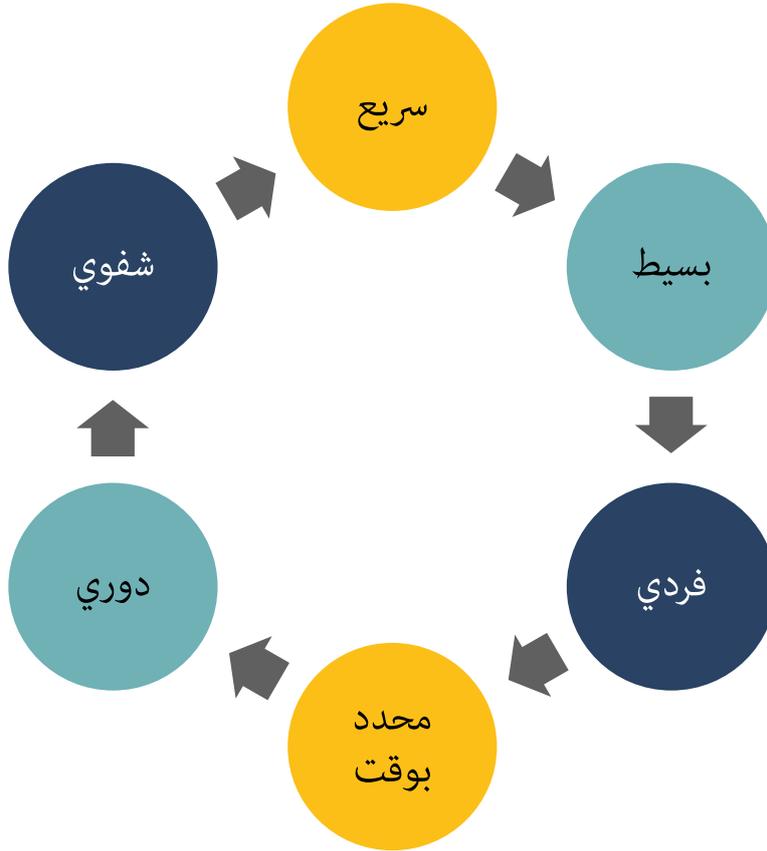
1. رائز الموضعة القبلي : تحديد مستوى الأداء وفق مستويات برنامج TaRL؛
2. تكوين مجموعات الدعم اعتمادا على مبدأ التجانس والتقارب في مستوى الأداء؛
3. تدقيق الأهداف حسب مستوى الأداء العام لكل مجموعة دعم؛
4. بلورة خطة الدعم : تحديد مسارات الدعم المناسبة لمستوى الأداء؛
5. أجراء الخطة: تنفيذ الأنشطة الخاصة بكل لبنة من لبنات مسار الدعم؛ وتتراوح مدة تنزيل الأنشطة بين 50 إلى 100 ساعة، حيث يتم تنفيذ البرنامج خلال حوالي 24 يوما ويصل إلى 40 يوما كحد أقصى؛ وتبلغ مدة التنفيذ حوالي 5 ساعات يوميا ويتم القيام بتقويم مرحلي بعد تنفيذ الأنشطة الخاصة بكل لبنة لمعرفة مدى تقدم أداء المتعلمين.
6. روائز التتبع: تقويم التصديق على تحقق أهداف كل لبنة من طرف جميع متعلمي مجموعة الدعم؛ (80%)
ويتم هذا التقويم طيلة فترة تنفيذ البرنامج.
7. رائز الموضعة البعدي : تحديد مستوى الأداء وفق مستويات برنامج بعد دورة TaRL استثمار نتائج الرائز البعدي لتحديد الفئات التي ما تزال بحاجة للدعم.

TaRL

التقويم ضمن برنامج
"طارق"

مميزات التقييم ضمن برنامج TaRL

يتميز التقييم في إطار برنامج TaRL بسمات مميزة أهمها:



مراحل التقييم ضمن برنامج TaRL

يحظى التقييم في برنامج TaRL بأهمية قصوى، ويتم إجراؤه عبر محطات مضبوطة:

1. **تقويم قبلي:** الهدف منه تحديد مستوى المتعلمين وتفيئتهم إلى مجموعات متجانسة،
2. **تقويم مرحلي:** يتم بعد إنجاز الأنشطة الخاصة بكل مستوى من مستويات برنامج TaRL، والهدف منه قياس مدى تقدم المتعلمين ونقاط القوة لاستثمارها ونقاط الضعف لتفاديها وأخذها بعين الاعتبار في المراحل اللاحقة عند انتقاء الأنشطة واختيار الوسائل التعليمية. كما تُعتمد نتائجه في تحديد قرار انتقال المتعلم من عدمه إلى اللبنة الموافقة لمستوى أعلى من مستويات برنامج TaRL.
3. **تقويم نهائي:** والهدف منه قياس مدى التقدم المحقق في نهاية تنفيذ البرنامج.



يجرى التقييم بشكل :

- 1- شفوي
- 2- فردي بين المقيّم والمتعلم
- 3- بسيط وسريع
- 4- دوري ومنتظم تتخلله مدد زمنية محددة.

مستويات التقييم

يتم تقييم المتعلمين باستخدام الأدوات التقييمية لبرنامج TaRL لتحديد مستوى كل متعلم. وتحدد مستويات الأداء ضمن برنامج TaRL كالتالي :

- بالنسبة للغة العربية تعتمد هذه المستويات لموضحة المتعلمين من المستوى الثاني إلى السادس ابتدائي: (أخذا بعين الاعتبار أن أقصى مستوى)

1. مبتدئ: (لا يستطيع حتى تعرف الحروف)
2. حرف: (يتعرف الحروف لكن لا يستطيع قراءة الكلمات)
3. الكلمات: (يستطيع قراءة الكلمات لكن لا يستطيع قراءة فقرة بسيطة بدقة واسترسال)
4. فقرة بسيطة: (يستطيع قراءة الفقرة لكن لا يستطيع قراءة أقصوة)
5. قراءة الأقصوة: (يستطيع قراءة الأقصوة بطلاقة، ولكن لا يستطيع الإجابة عن أسئلة للفهم)
6. فهم: يستطيع الإجابة عن أسئلة للفهم الضمني حول الأقصوة المقروءة.

هيكله مستويات الموضحة في الرياضيات:

- بالنسبة للرياضيات يتم اعتماد تدرج لمستويات الموضحة حسب كل مستوى دراسي من المستوى الثاني إلى السادس كالتالي.

• بالنسبة للمستوى 2 :

1. مبتدئ : غير قادر على تعرف جميع الأعداد من رقم واحد؛
2. رقم 1: قادر على قراءة جميع الأعداد من رقم 1 وغير قادر على قراءة الأعداد من رقمين؛
3. رقمين : قادر على قراءة أعداد من رقمين وغير قادر على إنجاز عمليات جمع باحتفاظ؛
4. جمع : قادر على إنجاز عمليات جمع باحتفاظ وغير قادر على حل مسائل مرتبطة بالجمع؛
5. مسألة : قادر على حل مسائل مرتبطة بالجمع من مرحلة واحدة.

• بالنسبة للمستوى 3 :

1. مبتدئ : غير قادر على تعرف جميع الأعداد من رقم واحد؛
2. رقم 1 : قادر على قراءة جميع الأعداد من رقم 1 وغير قادر على قراءة الأعداد من رقمين؛
3. رقمين : قادر على قراءة أعداد من رقمين وغير قادر على إنجاز عمليات جمع باحتفاظ؛
4. جمع : قادر على إنجاز عمليات جمع باحتفاظ وغير قادر على إنجاز عمليات طرح بالمبادلة؛
5. طرح : قادر على إنجاز عمليات طرح بالمبادلة وغير قادر على حل مسائل مرتبطة بالجمع أو الطرح؛
6. مسألة : قادر على حل مسائل مرتبطة بالجمع والطرح من خطوة واحدة.

• بالنسبة للمستوى 4 :

1. مبتدئ : غير قادر على تعرف جميع الأعداد من رقم واحد؛
2. رقم 1 : قادر على قراءة جميع الأعداد من رقم 1 وغير قادر على قراءة الأعداد من رقمين؛
3. رقمين : قادر على قراءة أعداد من رقمين وغير قادر على إنجاز عمليات جمع باحتفاظ؛
4. جمع : قادر على إنجاز عمليات جمع باحتفاظ وغير قادر على إنجاز عمليات طرح بالمبادلة؛
5. طرح : قادر على إنجاز عمليات طرح بالمبادلة وغير قادر على إنجاز عمليات ضرب؛
6. ضرب : قادر على إنجاز عمليات ضرب وغير قادر على حل مسائل مرتبطة بالعمليات الأربعة؛
7. مسألة : قادر على حل مسائل من خطوة واحدة.

• بالنسبة للمستويين 5 و6 :

1. **مبتدئ** : غير قادر على تعرف جميع الأعداد من رقم واحد؛
2. **رقم 1** : قادر على قراءة جميع الأعداد من رقم 1 وغير قادر على قراءة الأعداد من رقمين؛
3. **رقمين** : قادر على قراءة أعداد من رقمين وغير قادر على إنجاز عمليات جمع باحتفاظ؛
4. **جمع** : قادر على إنجاز عمليات جمع باحتفاظ وغير قادر على إنجاز عمليات طرح بالمبادلة؛
5. **طرح** : قادر على إنجاز عمليات طرح بالمبادلة وغير قادر على إنجاز عمليات ضرب؛
6. **ضرب** : قادر على إنجاز عمليات ضرب وغير قادر على إنجاز عمليات قسمة؛
7. **قسمة** : قادر على إنجاز عمليات قسمة وغير قادر على حل مسائل مرتبطة بالعمليات الأربعة؛
8. **مسألة** : قادر على حل مسائل من خطوتين.

• **Échelles du test pour le français :**

1. **Débutant** : ne peut pas reconnaître les lettres de l'alphabet en minuscule script.
2. **Lettre** : peut lire des lettres mais ne peut pas lire des mots simples.
3. **Mot** : peut lire des mots simples mais ne peut pas lire des mots avec graphèmes complexes.
4. **Mot avec graphèmes complexes** : peut lire les mots avec graphèmes complexes mais ne peut pas lire des phrases avec difficultés particulières.
5. **Phrases** : peut lire correctement des phrases avec difficultés particulières mais ne peut pas lire un texte court.
6. **Texte** : peut lire un texte court avec fluidité mais ne peut pas répondre à des questions de compréhension.
7. **Compréhension** : peut répondre à des questions de compréhension.



تجميع نتائج التقييم

• لتجميع واستثمار مختلف نتائج التقييم الخاصة ببرامج الدعم طارل بالمغرب، تم تطوير محور الدعم طارل على منظومة مسار بحيث يمكن من إنجاز العمليات التالية :

1. تحديد مجموعات الاختبار لتمرير الرائز القبلي طارل.
2. مسك نتائج الموضعة الخاصة بكل تلميذ في المواد الثلاثة؛
3. تحديد مجموعات الدعم عبر مبدأ التجانس في مستوى الأداء؛
4. تحديد مسارات الدعم المناسبة لكل مجموعة دعم؛
5. تحديد عينات التحقق؛
6. مسك نتائج التحقق ورصد التفاوت الحاصل بين الموضعة المسجلة من طرف الأستاذ والتحقق المنجز من قبل المفتش أو المشاركين في التحقق الخارجي؛
7. مسك نتائج الروائز البعدية؛
8. استصدار بيانات ومعطيات إحصائية حول النتائج المحققة واحتساب معدلات التقدم.

TaRL

تخطيط الأنشطة
ضمن برنامج
"طارق"

تخطيط الأنشطة

• قصد الرفع من نجاعة أنشطة الدعم طارل وضمان الاستثمار الأمثل للزمن المتاح للدعم والمعالجة وفق مقارنة طارل تم اعتماد هيكلية موحدة لأنشطة الدعم بالاعتماد على المبادئ التالية :

1. التناسب مع المستوى الحقيقي للمتعلمين؛
2. احترام الحمولة المعرفية؛
3. التدرج التصاعدي؛
4. التقويم الدوري؛
5. التوليف والتثبيت المنتظمين؛
6. التمكن من الأهداف المسطرة من طرف أكثر من 80% من المتعلمين قبل الانتقال إلى تعلم أعلى.
7. الهيكلية وفق مسارات وإيقاعات متناسبة والفئة المعنية بالدعم.

• الهيكلية العامة لبرنامج الدعم وفق مقارنة طارل في اللغة العربية :
تنظم أنشطة الدعم الخاصة باللغة العربية ضمن لبنات متسلسلة :



• هيكلية الأنشطة الخاصة ببرنامج الدعم وفق المستوى المناسب في الرياضيات:

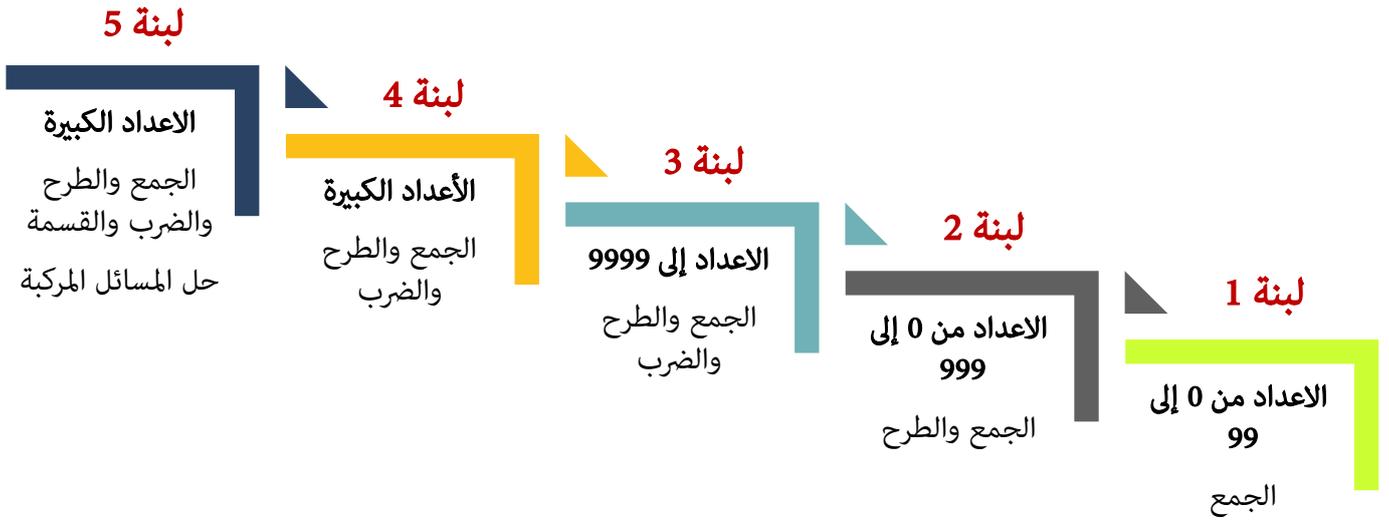
• مقارنة الدعم وفق المستوى المناسب في الرياضيات تستند للمبادئ التالية:

1. أجرأة أنشطة الدعم طارل الموصى بها للرياضيات حيث الاشتغال على الأعداد بالموازاة مع الاشتغال على العمليات الحسابية مع دعم مهارات حل المسائل البسيطة.
2. برمجة مضامين أنشطة الدعم وفق سيرورة تصاعدية من البسيط إلى المركب.
3. تنظيم أنشطة طارل للرياضيات وفق مسارين يتدرجان عبر 5 لبنات وفق إيقاعات مناسبة للمستويات الدراسية المعنية بالدعم.

تخطيط الأنشطة

• هيكل برنامج الدعم طارل - رياضيات :

لتمكين المتعلمين من بلوغ أهداف الدعم الملائمة لنقطة انطلاقهم الحقيقية في برنامج الدعم التي يكشف عنها الرائد البدئي تمت هندسة برنامج الدعم وفق 5 لبنات متدرجة تصاعديا:



لبنة 1: تمثيل وقراءة وكتابة وترتيب أعداد من 0 إلى 99 - القيام بعمليات الجمع بالاحتفاظ وحساب فرق عددين بدون مبادلة - حل مسائل بسيطة تتعلق بالجمع.

لبنة 2: تمثيل وقراءة وكتابة وترتيب أعداد من 0 إلى 999 - القيام بعمليات الجمع بالاحتفاظ وحساب فرق عددين بمبادلة - حل مسائل بسيطة تتعلق بالجمع والطرح.

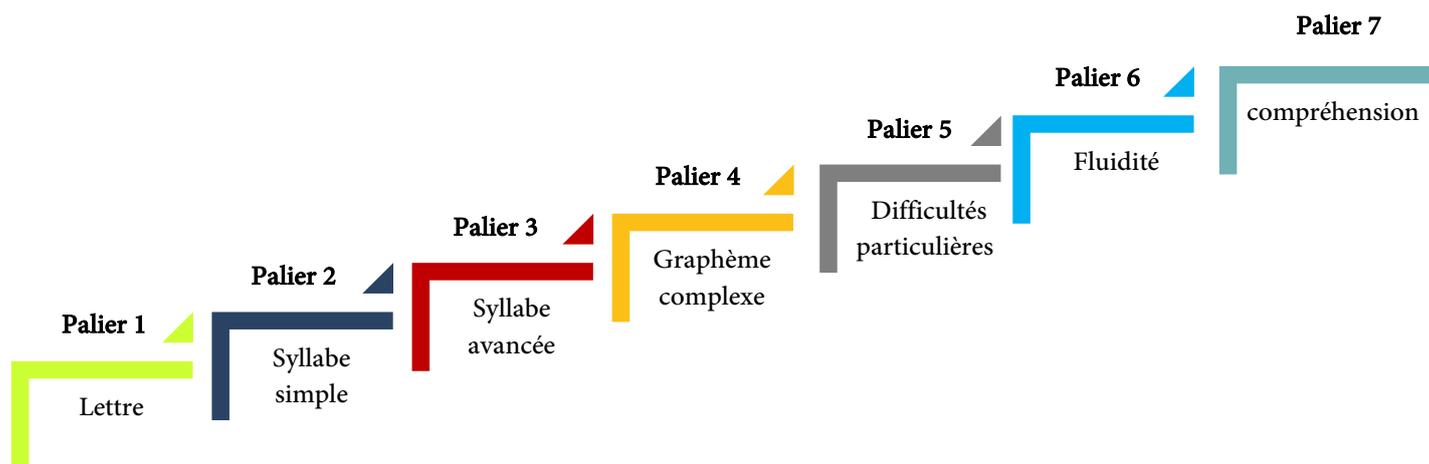
لبنة 3: تمثيل وقراءة وكتابة وترتيب أعداد من 0 إلى 9999 - القيام بعمليات الجمع بالاحتفاظ والطرح بالمبادلة وضرب عدد من رقم في عدد من رقم - وحل مسائل بسيطة تتعلق بالجمع، والطرح والضرب.

لبنة 4: تمثيل وقراءة وكتابة وترتيب أعداد من 0 إلى 999 999 - القيام بعمليات الجمع بالاحتفاظ والطرح بالمبادلة وضرب عدد من رقم في عدد من رقمين أو ثلاثة - وحل مسائل بسيطة تتعلق بالجمع، والطرح، والضرب، والقسمة.

Structure du programme de remédiation TaRL français

• PALIERS DE REMÉDIATION

Pour réaliser les objectifs d'apprentissage, le programme de remédiation **TaRL-français** est organisé selon 6 paliers :



Palier 1

Reconnaître, nommer, écrire et dire les sons des lettres.

Palier 2

Lire et écrire des syllabes simples (CV/ VC/ CVC), des mots simples et des pseudo-mots (*introduction des lettres muettes grisées*).

Exemples : ma ; tu ; il ; cinéma ; moto ; loup ; le lit ; bol.

Palier 3

Lire et écrire des syllabes avancées et des mots avec CCV/CVC/VCC (*introduction de la consonne double*).

Exemples : clé ; arc ; arbre ; pomme.



Structure du programme de remédiation TaRL français

Palier 4

Lire et écrire des mots contenant des graphèmes complexes.

Exemples : chapeau ; jaune ; loi ; couleur ; quartier ; pantalon ; sapin ; campagne.

Palier 5

Lire et comprendre des phrases contenant des mots avec des difficultés particulières, y compris les mots-outils.

Exemple : les trouvailles technologiques peuvent apporter des solutions efficaces contre la pollution.

Palier 6 : Lire et comprendre des textes (de 15 à 60 mots).

Palier 7 : comprendre des textes.

TaRL

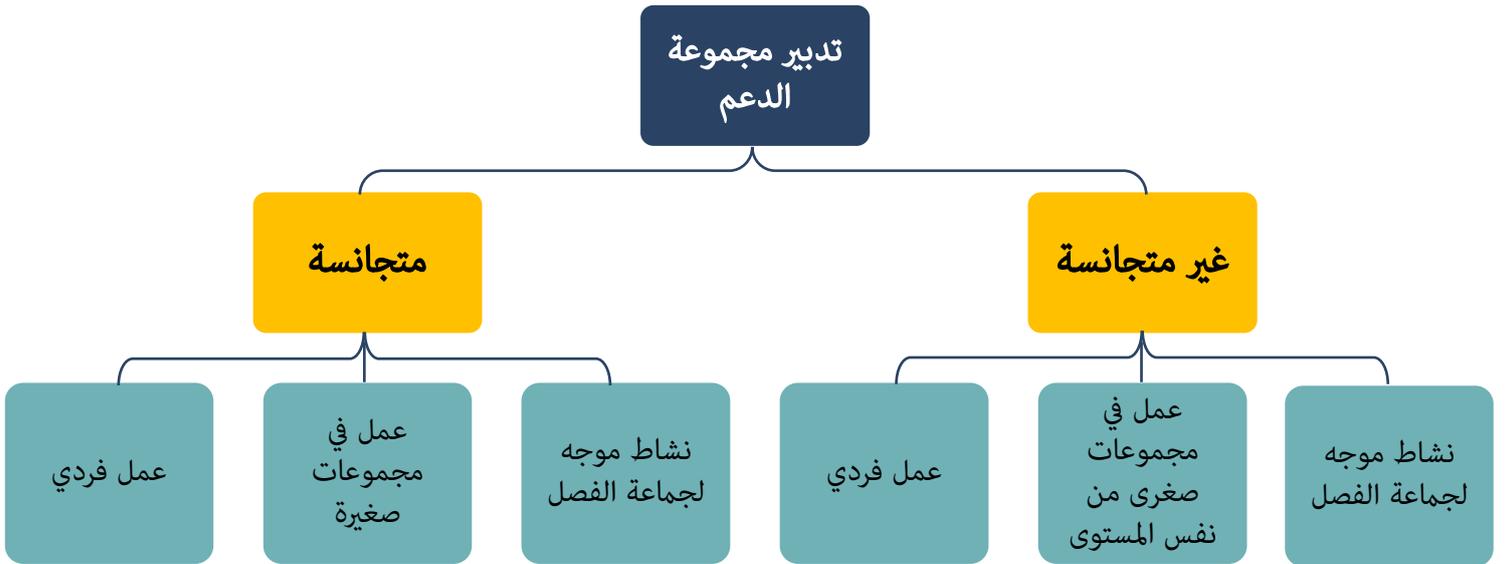
تدبير الفصول
ضمن برنامج
"طارق"

تدبير الفصول الدراسية

تدبير الفصول الدراسية من أهم العوامل المساعدة على نجاح برنامج TaRL، لذلك فمن الضروري الحرص على التدبير الناجع للفصول بعد مرحلة تجميع نتائج التقويم واستثمارها، يتم تحديد مجموعات الدعم التي يتوخى أن تكون متجانسة ما أمكن. لكن قد يفرز التوزيع مجموعات لا يتوفر فيها شرط التجانس الكلي لذا يوصى بتدبير الحصص على الشكل التالي :

- أنشطة موجهة لجماعة الفصل.
- ممارسة موجهة في مجموعات صغيرة.
- ممارسة فردية.

ما يسمح بمساحات لتفريد التعليمات إن خلال محطات الممارسة الموجهة في مجموعات صغيرة أو أثناء الممارسة الفردية.



نشاط موجه لجماعة الفصل

تقديم الأنشطة:

- تُقدّم هذه الفئة من الأنشطة لجميع المتعلمين.
- تجري نمذجة هذه الأنشطة أمام الفصل بأكمله.

أهمية النشاط الموجه لجماعة الفصل:

التوضيحات التي يقدم الميسر في بداية كل حصة مهمة جدا للأسباب التالية:

- التأكد من انخراط وتجاوب المتعلمين وتفاعلهم.
- تكوين فكرة عن مستوى أداء المتعلمين ومدى مشاركتهم.
- مساعدة المتعلمين الخجولين على المشاركة والتفاعل.
- الملاحظة التي يقوم بها الميسر تمكنه من معطيات تجعله يأخذها بعين الاعتبار عند التعامل مع المتعلمين احتراماً لحاجاتهم.
- اللجوء لإنجاز بعض الأنشطة بشكل يومي في إطار طقوس اعتيادية.
- يستحسن في البداية تكوين علاقات ودية مع المتعلمين لتجاوز الحواجز النفسية.
- منح الفرصة لبعض المتعلمين لعرض منتوجاتهم يمكنهم من اكتساب الثقة بالنفس.

تنظيم القسم خلال الأنشطة الموجهة لجماعة الفصل

- يتم اعتماد وضعية الجلوس على شكل U عند تقديم هذه الفئة من الأنشطة: مثلاً عند نمذجة قراءة لوحة الأعداد والمقاطع، مع انتباه الميسر لتموضعه داخل الفصل، بحيث يتمكن المتعلمون من رؤية ما يقوم الميسر بشرحه.
- تغيير مواقع جلوس المتعلمين تفادياً للرتابة في إنجاز الأنشطة وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص.
- التخطيط الناجع للأنشطة، بحيث يمكن من التتبع المستمر للمتعلمين المتعثرين أو الخجولين، بحيث يحتاجون لعناية خاصة من قبل الميسر.
- ضرورة تحلى الميسر بالصبر، بحث يعمل على تكرار الشرح للتأكد من تحقق الفهم.

الممارسة في مجموعات صغرى

يتمثل الهدف من العمل في مجموعات صغرى:

- خلق بيئة تعلم تفاعلية تشاركية، تمكن المتعلمين من التعلم من بعضهم البعض. لأن المتعلمين يتعلمون بشكل أسرع من أقرانهم.
- تيسير تدبير الفصل الدراسي، بحيث يعمل الميسر قبل انطلاق العمل في مجموعات صغرى على:
 - ✓ مناقشة النشاط مع الفصل بأكمله.
 - ✓ التصريح بالأهداف التعليمية .
 - ✓ اختيار قائد لكل مجموعة.
 - ✓ تقديم توجيهات عن كيفية النقاش داخل المجموعة.

كيفية تقسيم المجموعات

- يتم تحديد عدد المجموعات التي يمكن تكوينها بناءً على عدد التلاميذ في القسم، دون أن يتجاوز عدد المتعلمين في المجموعة الواحدة 7 إلى 8 متعلمين.
- مثلاً: في الفصل الدراسي المكون من 24 متعلماً، يمكن تكوين 3 مجموعات من 8 أشخاص، بتوزيع بطاقات من 1 إلى 3
- يساعد هذا التدبير المتعلمين على التفاعل في إطار مجموعات مع أكبر عدد من المتعلمين.
- يجلس المتعلمون في مجموعات صغرى حسب مستوى الأداء في مستويات برنامج . TaRL
- تُبرمج الأنشطة حسب مستوى الأداء ضمن مستويات برنامج . TaRL
- التأكد من مشاركة جميع المتعلمين.
- اختيار قائد لكل مجموعة، ويستحسن أن يتم ذلك من طرف زملائه في المجموعة.
- يتم الاحتفاظ بنفس أعضاء المجموعات من أسبوع لثلاثة أسابيع، خصوصاً في المجموعات المتجانسة، لحاجتهم للتعلم من بعضهم البعض.
- بعد الانتهاء من العمل في مجموعات لا بد من عرض كل مجموعة لإنجازاتها.

تدبير المجموعات بتفعيل دور القائد :

- ضرورة تحديد قائد لكل مجموعة.
- قبل البدء في نشاط المجموعة، لا بد من التواصل مع قادة جميع المجموعات لإطلاعهم على المهام التي سيقومون بها.
- التأكد من إنصات الجميع ومن مشاركتهم في الأنشطة.
- إعطاء الفرصة للمتعلمين لتبادل الأدوار داخل المجموعة.

■ فائد المجموعة :

- عند اختيار قائد لمجموعة ما ، لا بد من مراعاة ما يلي:
- أن يتوفر على مهارات قيادية: مثل المبادرة، التفاعل...
- أن يساعد المتعلمين على الفهم.
- أن يحفز المتعلمين على التفاعل داخل المجموعة والمشاركة والنقاش.
- أن يجذب انتباه الجميع إلى المهمة/ النشاط المقدم.
- أن يكون قادرا على اختيار قائد آخر للمجموعة في المهمة أو النشاط الموالي.
- أن يتبادل المتعلمون الأدوار فيما بينهم بعد كل فترة.
- تتاح الفرصة للمتعلمين لاختيار قائد المجموعة من افراد مجموعتهم.
- إعطاء الفرصة للجميع للتعبير.

■ الممارسة الفردية :

خلال تنفيذ أنشطة برنامج **TaRL**، لا بد من مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، خاصة أثناء أنشطة الممارسة المستقلة بحيث:

- يحفز الميسر المتقدمين على مواصلة التدريب باستقلالية؛
- الحرص على استمرار تقديم مساعدة للمتعلمين الذين هم في حاجة لذلك: فقد يحتاج بعض المتعلمين لمواكبة فردية من طرف الميسر، ليقدم له شروحات أكثر ويوضح له مهمته داخل المجموعة.

تدبير المجموعات بتفعيل دور القائد :

- يتأكد الميسر من أن كل متعلم قد أدرك الهدف المسطر من الدرس، وفهم الأنشطة والتعليمات المقدمة.
- يتتبع الميسر أداء كل متعلم في إطار الأنشطة الموجهة لجماعة الفصل، وفي الممارسة داخل مجموعات وكذا أثناء الممارسة المستقلة.
- يقدم للمتعلمين أنشطة إضافية لضمان استمرارية تعلمهم خلال فترة العطل.
- يولي المتعلمين الذين لم يتمكنوا من مواكبة التعلم اهتماما خاصا.

موجهات عامة للتدبير الفعال لأقسام الدعم وفوق مقاربة طارئة:

- الحرص على بلورة ميثاق بين الميسر والمتعلمين حول كيفية التعامل منذ الحصة الأولى لدورة الدعم.
- الحرص على توضيح الهدف من كل نشاط والتصريح به للمتعلمين.
- يجب شرح النشاط بالكامل قبل البدء فيه والتأكد من فهم جميع المتعلمين للمطلوب والسلوك المنتظر منهم خلال النشاط.
- العمل على اختيار قائد لمجموعات العمل الصغرى لتيسير ضبط القسم.
- تشجيع المتعلمين على مساعدة بعضهم البعض.
- إذا كان الفصل غير متجانس نوحدهم بالنشاط، مع التدرج في مستوى الصعوبة.
- الحزم في التعامل مع المتعلمين مع معاملتهم باحترام ومشاركتهم في تحديد الهدف يجعل تدبير الفصل يتم بشكل أفضل.
- تنفيذ الطقوس الاعتيادية هام للغاية لأنه من خلالها يتم تثبيت التعلم قصد تجاوز التعثرات.
- بعد إجراء عملية التقويم، وفي حالة وجود بعض المتعلمين (2 أو 3) في مجموعة الدعم بحيث يفوق مستواهم المستوى العام لمجموعة الدعم، يخصص الميسر بعض المحطات خلال الدرس للاشتغال معهم بشكل خاص.

TaRL

خاتمة



خاتمة

ختاماً، صمم برنامج TaRL بشكل دقيق وعلمي، وهو تجربة ثرية تم تنزيلها في العديد من الدول في جميع أنحاء إفريقيا مثل: كينيا وأوغندا ونيجيريا وغانا وساحل العاج وغيرها... حيث أسفرت عن نتائج جيدة.

فبرنامج TaRL يبنّي على فلسفة تهتم ببناء شخصية المتعلم في كليتها بإكسابه الثقة في النفس، كما أنه يعتمد على أدوات دقيقة للتقويم التشخيصي، ويقدم أنشطة داعمة بشكل تفاعلي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين حسب مستويات الأداء. كما أنه لا يتطلب موارد مالية ضخمة لأجرائه، لذلك فلا بد أن نولي أهمية قصوى لتطبيق هذا البرنامج، وأن نتبع التوجيهات المشار إليها ضمن الفقرات أعلاه.